رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)901(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح - 00:00:02

سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله ابن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد - 00:00:22

ابن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل - 00:00:42

ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد تقول الامام البخاري رحمه الله باب سنة الجلوس في التشهد التشهد هو - 00:01:02

الذكر الذي يؤتى به في اه وسط في بعد الركعتين سواء كانت يعني اه ثنائية او دولابية او رباعية ويؤتى به ايضا في اخر الصلاة في اخر الصلاة اه اه سواء كانت ثلاثية او رباعية. فهناك تشهدان التشهد الاول والتشهد الاخير - 00:01:28

اقصدوا بقول السنة الجلوس يعني في التشهد اي الكيفية او الذي اه جاءت به سنة عن رسول الله عليه الصلاة سلام في كيفية الجلوس في التشهد وقد اورد هذا الاثر وقد اورد اولا الاثر عن ام الدرداء رضي الله تعالى عنها انها كانت تجلس جلسة الرجل - 00:01:58

وكانت فقيهة المقصود من هذا ان المرأة مثل الرجل في الصلاة. وفي افعال الصلاة وان جلستها جلسة الرجل. وانه لا فرق بين الرجال والنساء الا اذا وجد دليل يدل على تفريقه بين الرجال والنساء. الاصل هو التساوي بين نساء النساء الرجال - 00:02:25

الاحكام. حتى يأتي دليل يفرق بينهما. ويجعل النساء الرجال لهم حكم والنساء لهم لهن حكم خاص هذا هو الاصل. وهذا دلال على الاصل هذا الذي فعلته ام الدرداء رضي الله تعالى عنها جالا على هذا غصب - 00:02:48

وهون الاصل هو تساوي بين رجال والنساء حتى يأتي دليل ويقول النساء تفعل كذا والرجال يفعلون كذا فاذا فعلها هذا يعني جار على الاصل. الذي هو عدم التفريق بين الرجال والنساء في الاحكام الا بدليل يفرق بينهم - 00:03:08

والادلة والامور او الاشياء التي يفرق بينها بينهن يعني هي كثيرة متفرقة يعني في في الكتب وانا قد ذكرت جملة منها في اه الفوائد المنتقاة يعني من فتح الباب وكتب اخرى يعني جمعت مجموعة منها يعني مثل مثل الامور الخمسة التي المرأة على مصنع رجل - 00:03:27

وهي الميراث والشهادة والعقيقة والعتق امرت يعني هذه الخمسة يمر على المسلم الرجوع. ومثل الغسل من بول الجارية ونضح من بول الغلام. ومثل الوقوف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة في صلاة الجنازة وغير ذلك من الاشياء التي جائت للتفريق. فاذا هذا - 00:03:57

عن ام الدرداء رضي الله تعالى عنها رحمة الله عليها ان المقصود به انه جار على الاصل الذي هو عدم التفريق بين الرجال والنساء الا

بدليل. وقوله وكانت فقيهة يعني ان فعلها وكونها تفعل ذلك وهي يعني فقيهة - 00:04:27
يعني هذا من فقهها يعني هذا من فقهها. والمقصود بالم الدرداء هي التابعية. التابعية التي التي هي التي هي صغرى لان ام الدرداء واحدة صحابية والثانية تابع وصحابية ليس لها رواية. والذي يذكر في الكتب في الرواية او في الفقه انما يراد به ام الدرداء - 00:04:47
التابعية يراد بهم والدرداء التابعية ذكر حديث عن عبد الله ابن عبد الله انه كان يرى عبد الله ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس. قال نعم عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأه ابنه عبد الله ابن عبد الله وهو اسمه على اسم ابيه - 00:05:17
كنيته كنية ابيه هذا ابو عبد الرحمن وهذا ابو عبد الرحمن كان آآ يرى اباه يتربع يعني في الصلاة يعني التربع الذي هو الجلوس يعني متربعا يعني على غير الهيئة التي يكون الانسان فيها في التشهد - 00:05:46
الجلسة بين السجدتين حيث يعني آآ آآ ينصب آآ اليمنى ويجعل بطون اصابعها الى القبلة واليسرى يعني يثنيها ويجلس عليها او يتورك هذا هذه هي الهيئة التي تكون ابن عمر رضي الله عنه كان يتربع - 00:06:06
والتربع غير هذه الهيئة. فكان ابنه عبد الله كان يفعل مثل ما يفعل. فقالوا له فنهاه عن ذلك وقال انك تفعل هذا قال ان رجلاي ان رجلاي لا تحملان يعني انه فعل ذلك للضرورة وللحاجة الى - 00:06:31
ذلك هو الانسان الذي ليس بحاجة الى هذا يفعل الهيئة التي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بين في هذا الحديث التي يكون عليها في التشهد وكيفية الجلوس للتشهد. وهي ان يصل اليمنى الرجل اليمنى ينصبها ويدع - 00:06:51
كان صدرها الى صدورها الى الى القبلة وبطون اصابعها واطراف اصابعها الى قبلة. ويثني اليسرى ويثني اليسرى وثني اليسرى يعني انه لا ينصبها وهو اما ان يفترشها او يفترش او يجلس على - 00:07:11
ويدخل اليسرى حتى تظهر من تحت يعني ساقه اليمنى فالجلوس للتشهد له وهيئتان هيئة تكون يعني افتراش بان يفترش لليسرى نجلس عليها الى فرشها او يتورك يعني يخرجها على يمينه حتى تخرج من تحت ساقه - 00:07:31
ويجلس على ورده ويجلس على وركه الايسر ويجلس على وركه الايسر. فبين له رضي الله تعالى عنه الهيئة المشروعة والسنة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد وهي هذه الهيئة - 00:08:01
وقد جاء في الحديث سيأتي ان ان جلوس التشهد فيه فراش وتورك للثواج يكون في التشهد الاول والتورك يكون في التشهد الاخير في الصلاة التي فيها التي فيها تشهدان يكون فيها التورك. واما الافتراش يكون بين السجدتين ويكون افتراش الرجل اليسرى يكون بين السجدتين ويكون في - 00:08:21
التشهد الاول كما جاءت بذلك السنة فصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله سنة الجلوس في التشهد ذلك يعني بيان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والسنة هنا اعم من ان تكون من قبيل - 00:08:51
تعب الذي هو في اصطلاح الفقهاء. لان السنة تطلق اربعة اطلاقات. السنة تطلق اربعة طلقات اعمها المراد عمها كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام من اقوال وافعال وتقريرات هذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي بمعنى الحديث بمعنى الحديث كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هو من - 00:09:11
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنته فليس مني. والمراد بالسنة الطريقة والمنهج الذي يكون عليه عليه والسلام والذي جاءت في اقواله وافعاله. لان كل ذلك يقال له سنة. يقال له سنة الرسول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:09:41
ولهذا جاء في حديث حديث معاذ الحديث المشهور آآ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين يعني كل ما جاء عن صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. هاي طريقته ومنهجه. وهذا اعم المعاني السنة - 00:10:00
والمعنى الثاني ان السنة يراد بها الحديث. يراد بها الحديث. حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. واذا جاء عطف السنة على الكتاب فالمراد به حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا يأتي في كلام الفقهاء وكذلك شراح الحديث. وهذه المسألة دل عليها - 00:10:20

الكتاب والسنة والاجماع. دل عليها الكتاب والسنة والاجماع فعطف عطف السنة عن الكتاب يدل على ان المقصود بذلك حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. والمعنى الثاني السنة بمعنى - 00:10:40

ما يقابل البدعة ما يقابل البدعة لان هناك سنة وهناك بدعة سنة وفق ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام وبدع مخالفة لما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:56

ولهذا يعني يأتي في بعض التراجم لبعض الاشخاص يصفون فلان سني يعني فلان يعني صاحب سنة يعني معناه انه على يعني على على على هدي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس عليها بدعة. وليس - 00:11:10

على بدعة والمعنى الرابع آآ والمعنى الرابع هو السنة بمعنى المندوب. وهذا في اصطلاح الفقهاء. فانهم يعبرون عن الشيء الذي لا فيجب ويؤمر به وليس بواجب يعبرون عنه بان يقولوا ان يستحب ويسن ويندب - 00:11:30

فيقال مندوب ومستحب وسنة يسن كذا يعني معناها الذي آآ آآ امر به الشارع ما امر به الشارع امرا غير جاز. يعني ما جاء فيه الامر على لا ليس على سبيل الجزم - 00:11:57

انما على سبيل الندب وانما مثل قوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يعني امرت لهم امر اجاب. لان الاستحباب حاصل. يعني كونه امرهم امر استحباب هذا حاصل. ولكن - 00:12:17

الذي اه تركه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعني يأمرهم به هو الامر بالايجاب انه انه يكون واجبا عليهم. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. الفقهاء عندهم - 00:12:37

ان سنة يراد بها ما يماثل المندوب. يعني الذي آآ مع يعني هو هو الذي يقولون ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ويعني ويطلبه الشارع طلبا غير جاز طلبا غير جاز من فعله اثيب ومن لم فعله ليس عليه شيء الا اذا تركه رغبة عن السنة. اذا كان تركها - 00:12:57

رغبة عن السنة فهذا يؤاخذ على رغبته عن السنة. لقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. لان السنة في هذا الحديث يعني يدخل فيها الواجبات والفرائض والمستحبات سواء جاءت في الكتاب والسنة كلها يقال لها سنة الرسول - 00:13:27

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة المسلمة القعنبي عن مالك نعم عن عبد الرحمن بن القاسم نعم عن عبدالله بن عبدالله نعم. عن ابن عمر. عبد الله بن عبدالله بن عمر. نعم - 00:13:47

احنا الان السنة للمريض في كيفية جلوسه لا اذا كان اذا كان ان المريض يعني لا يؤثر عليه يعني هذا فيجلس الجلسة التي هي لكن اذا اذا كان يشق عليه يتربع. لان ابن عمر رضي الله عنه يعني بين السبب الذي جعله - 00:14:11

ولا يفعل هذه الهيئة التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو - 00:14:39

ابن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب ويزيد ابن محمد عن محمد ابن عمر ابن حلحلة عن محمد ابن عمرو ابن انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرنا صلاة النبي صلى الله - 00:14:56

عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه سلم انا كنت انا كنت احفظكم. نعم. لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه - 00:15:16

اذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره. فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. فاذا جلس - 00:15:40

في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب والاخرى وقعد على مقعدته. وسمع الليث ابن يزيد وسمع الليث يزيد ابن ابي حبيب ويزيد ابن ويزيد - 00:16:00

وسمع الليث يزيد ابن ابي حبيب. ويزيد من محمد ابن حلحلة. وابن حلحلة من من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب قال حدثني يزيد ابن - 00:16:20

ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار ثم ذكر ثم ذكر حديث ابي ابي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه الذي بين فيه

كيفية الجلوس للتشهد سواء التشهد الاول او التشهد الاخير. التشهد الاول او التشهد الاخير. وذكر صفة - 00:16:40
الرسول عليه الصلاة والسلام وكان جماعة من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام اجتمعوا وفيهم ابو حميد رضي الله عنه فقال انا اعلمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:08
قال هذا من اجل ان يبين علمه ومعرفته بالكيفية التي كان عليه الصلاة والسلام يصلي بها صلاته صلى الله عليه وسلم وذلك لانه كان يرمقها ويتابعه ويعرف ماذا يفعل في اه في حال اه في احوال صلاته كلها قال ذلك من اجل ان - 00:17:27
ان اه يتجه الناس للاخذ عنه وهذا ترغيب منهم رضي الله عنهم في اتباع السنن واقضيها عنهم بيان ان لهم عندهم خبرة وعندهم معرفة وانهم متحققون مما يروونه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهو يقول - 00:17:57
وهذا ليس من اجل يعني المباهاة وانما من اجل الحرص على ان يؤخذ عنهم الحديث وان تؤخذ عنهم السنن وان وانهم يبلغون ما جاء عن الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام كما تلقوه - 00:18:17
رسول الله عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. ولهذا كانوا خير الناس. وهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما عرف الناس كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة كل خير وهدى حصل لهذه الامة انما وصل عن طريق الصحابة. فهم الواسطة بين الناس وبين رسول الله - 00:18:37
صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة وكانوا رضي الله عنهم حريصين على تبليغ السنن وعلى تلقيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:18:57
تلقيها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذا هو الذي جعله يقول انا اعلمكم وجاء في بعض الروايات انه قال لست اكثر اكثر وانا مرافقة له واتصالا به صلى الله عليه وسلم. ولكنه اراد ان يبين يعني - 00:19:11
انه كان يتتبع افعاله عليه الصلاة والسلام وهيئاته في الصلاة حتى يعرف ويتحقق الكيفية التي كان عليها عليه الصلاة والسلام طلب واحد يعني اه اه صلى بهم ويعني بالكيفية التي يعني آآ كانوا عليها وصفها عليه الصلاة والسلام رضي الله - 00:19:31
طبعا بقوله آآ كان يفعل كذا ويفعل كذا ويفعل كذا قال ايش قال في اولها رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. رأيته اذا كبر يعني للاحرام. تكبيرة الاحرام الذي يكون بها الدخول في الصلاة والتي هي مفتاح الصلاة تفتتح بها الصلاة - 00:19:59
وقبلها لا يكون الانسان مصليا وبحصولها يدخل في الصلاة. ولهذا قيل لها تكبيرة الاحرام لان يحرم بعدها امور كانت حلالا قبلها. لانه قبل ان يقول الله اكبر يلتفت ويتكلم ويشرب ويأكل - 00:20:29
قدم ويتأخر لانه ليس في صلاة. فاذا قال الله اكبر خلاص دخل في الصلاة. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. تحريمها تكبير. يعني معناها الانسان يدخل فيها بالتكبير. ويحرم عليه بالدخول في - 00:20:49
بالدخول في الصلاة امور كانت حلالا له قبل ان يدخل فيها. كان اذا تكبر رفع يديه حذاء منكبيه يعني معناه انه يرفعهما بمحاذاة المنكبين. وجاء انه يرفعهما اكثر من ذلك. يعني الى محادثة لاذنهم - 00:21:09
ولكن في حديث ابي حميد وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وهذا وكل من ذلك صحيح ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اه كان اذا كبر رفع يديه. ورفع اليدين آآ جاء في عن رسول الله عليه الصلاة - 00:21:29
الصلاة والسلام في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. نعم واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه - 00:21:51
يعني معناها انه وضع ركبتيه على رجليه متمكنا يعني ذلك معتمدا على ركبتيه. وهصر ظهره يعني ليش المقصود انه اسر ظهره حتى يقوم بالقوس؟ وانما يعني معناه انه آآ انه آآ جعله - 00:22:12
يعني مستويا بحيث تكون اه رأسه مسابتا لظهره. بحيث يكون رأسه مسامتا لظهره ليس يعني الرأس مرتفع ولا منخفظ وانما هو متشانت ومتساوي مع الظهر عصر ظهره يعني في الركوع. ليس المقصود بذلك انه يكون كالقوس يعني آآ - 00:22:32
يكون راسه نازل وظهره كالقوس وانما هو مستقيم. يعني رأسه مقدمه ومؤخره متساويان. نعم فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل

فقار مكانة. فاذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما - 00:23:02
حتى يعود كل فقارب مكانه. يعني الذي حصل في هذا العصر وبهذا الركوع حيث يعني وضع الجسم يعني فطار الظهر تغيرت عن حال الوقوف في ركوعه يقوم حتى يستقيم وحتى يعود كله في قلبه - 00:23:24
الى مكانه الذي كان عليه قبل ان يركع. ومعنى ذلك انه يطمئن. يطمئن في القيام بعد الركوع ولهذا جاء في حديث المسيء في صلاته ثم ارفع راكعا ثم ارفع قائما ثم افعل كذا ثم افعل كذا معنى ذلك ان - 00:23:52
يصير فيه يعني في هذه الاركان ان يعني يطمئن فيها. لا يكون مستعجلا بحيث ان يكون ركن بعد ركن بعدها مباشرة وانما يكون قد استقام. يعني حتى يعود الكل فقار يعني الى مكانه الذي كان عليه قبل ان يركع - 00:24:11
نعم فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا سجد في الصلاة آآ وضع يديه وضع يديه غير مفترش غير مفترش لهما ولا قابض لهما. غير مفترش - 00:24:31
يعني مسترشدي ذراعيه بحيث يكون ذراعين مبسطة على الارض من الذراع الى اخر الاصابع والى يعني اعلى الاصابع مفترش كما يفترش في الكلب كما مر في الحديث ان ان الرسول نهى عنه من الفراش كالفراش الكهف - 00:24:58
غير مفترس ولا قابض. يعني غير مفترس ليديه ولا قابض. القبض يحتمل ان يكون معناه انه غير قابض لهما وانما مبسوطتان هكذا وكذلك ايضا اه يحتمل وكل من هو صحيح انه يعني لا يلصق يعني اه عضديه او ذراعيه - 00:25:17
بجنبيه او يعتمد على فخذيه وانما يجافي بينهما. لانه بهذه الهيئة يكون اعتمد على يديه بخلاف ما اذا الصقها في جنبه فان الاعتماد على جنبه او على او على فخذيه لكنه اذا فعل هذه الاية تمكن - 00:25:42
من السجود على يديه والاعتماد على يديه في سجوده. فاذا غير مفترش فافتراش الكلب وغير قابضا سواء قبض اليدين دون ان يبسطهما او آآ يعني آآ يعني ليس ملصقا اه عضديه او ذراعيه في جنبيه او على فخذيه وانما يكون مجافيا - 00:26:02
واستقبل ببطون اصابع رجليه القبلة. يعني معناه انه يعني يعني يسجد على على بئر ويجعل اصابعها متجهة الى القبلة. نعم فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى. وهذا محل شاهد من ايراد الحديث. في التشهد او سنة التشهد - 00:26:30
الجلوس في التشهد. يعني انه آآ اذا جلس بعد الركعتين وسواء كانت الركعتين يعني هي كامل الصلاة كالفجر او كالسنن او السنن فيعني او كانت رباعية او ثلاثية فانه بعد الركعتين يجلس - 00:26:57
هذه الجلسة التي هي نصب القدم اليمنى والاتجاه بين اطراف اصابعها القبلة وثني الرجل اليسرى حتى يجلس عليها. ويجلس عليها يعني يبنيها ويضجعها حتى يجلس عليها هذه الهيئة التي بينها ابو حميد في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:27:23
الاول الذي يكون بعد الركعتين سواء كان صلاة ثنائية او ثلاثية او رباعية. نعم قال واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته واذا جلس في الركعة الاخرة يعني بعد الركعة الاخيرة اذا جلس للتشهد بعد الركعة الاخيرة فانه - 00:27:53
يرصد اليمنى كما فعل التشهد الاول فاذا ان اصابعها القبلة يثني الرجل اليسرى ويؤخرها يعني عن الهيئة التي كانت عليها يوم التشهد الاول. يعني التشهد الاول فنهى وجلس عليها. واما اذا تناهى واخرها الى - 00:28:27
في اليمين حتى خرج طرفها من تحت من تحت الساق اليمنى. وجلس على مقعدته على وركه ولهذا قال بتورط يقال في التشهد الاول الافتراش هو في التشهد الاخير للتورك. الرجل اليسرى يجلس عليها - 00:28:47
يخرجها الى جهة اليمين ويجلس على وركه الايسر. ويجلس على وركه الايسر فيقال له تورك وافتراء يعني الفراش للرجل اليسرى وتورك جلوس على الورك الايسر بعد ان قدم اه الرجل اليسرى حتى خرجت اطراف اصابعه او جزء منها اه من تحت - 00:29:08
قدمه وتحت ساق ساقه اليمنى. هذه كيفية اه التشهد. اه جلوس التشهد الاخير وهو للسراج وقد حصلت المغايرة يعني بين التشهد

الاول والتشهد الاخير قيل كون الانسان يعني يميز بين التشهدين بهذه الهيئة - 00:29:35
ويتذكر يعني بهذا يعني في التشهد الاول والتشهد الاخير. وايضا آآ كون المسبوق اذا جاء ورأى هذه الهيئة يعرف انه في اخر الصلاة او في اول الصلاة او في وسط الصلاة - 00:29:59
فاذا كان مفترشا يعني اه معناه في التشهد الاول واذا كان متوركا معناه التشهد الاخير وكذلك ايضا من فوائد ذلك ان التشهد الاخير يكون في طول وفيه كثرة دعاء والاكثار من الدعاء. وقد جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الانسان بعد تشهده يدعو ويتخير من - 00:30:15
دعاء ما شاء فيطال فيه واطالته يعني آآ التورك فيها اسهل على الانسان يعني كوني جالس على وركة يعني اسهل من كوني جالس على قدمه وعلى رجله اليسرى ويطول الجلوس يعني عليها فيكون - 00:30:41
يعني هذا التفريق بين التشهد الاول والتشهد الاخير لهذه الفوائد. نعم. قال حدثنا يحيى بن نعم. عن الليث نعم. عن خالد. خالد ابن يزيد الجمحي عن سعيد سعيد بن ابي هلال - 00:31:02
عن محمد بن عمرو بن حلحلة. نعم عن محمد بن عمرو بن عطاء. نعم قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد ابن محمد يعني هذا الاسناد اكثر المصريين. لانها يعني في الاول يعني مصريين - 00:31:22
يعني هنا في الاسناد الاول محمد يحيى بن بكير عن الليث عن خالد عن خالد الجمحي وعن نهاية لكل هؤلاء المصريين نعم ثم بعد ذلك والثاني كذلك يزيد ابن الحبيب بصري - 00:31:44
ولما ما بعده يزيد محمد مدني. نعم يزيد ابن محمد ابن قيس ابن محرمة المطلبي المدني نزيل مصر. نعم. عن محمد ابن نزيل البصري يعني ايضا يقال يعني ينسب ينسب الانسان يعني الى البلد اذا اذا نزلها - 00:32:02
آآ يعني آآ فيكون اصله من بلد وينزل ولدا فينسب الى هذه والى هذه. ينسب الى هذه والى هذه. وقد جاء عن النووي رحمه الله انه قال اذا سكن الانسان بولده اربع سنوات نسب اليها. نعم - 00:32:22
عن محمد بن عمرو بن عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال وسمع الليث يزيد ابن ابي حبيب - 00:32:43
ويزيد من محمد ابن حلحلة. وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث ابو صالح هذا هو كاتب الليل عبد الله بن صالح نعم كل فقار. نعم. وقال ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقر - 00:33:04
قار يعني هذه الجملة التي جاءت في الحديث جاء في بعض الروايات كفار وقالوا ان هذا تصحيح وهذا الروايات تتابعت على ذكر الفقهاء والمقصود ذلك فقار الظهر يعني فقار الظهر - 00:33:31
التي يعني هي خرزات لان في آآ يعني آآ آآ عند الركوع يعني تتغير عن حالها ثم اذا رجع الى يعني يعود الكل فقار الى مكانه الذي كان عليه قبل الركوع. نعم - 00:33:54
كأنك كذلك في فرق وبعضهم قال كل فقار وبعضهم قال كل فقاره. ايه. اظاف الهاء. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من لم يرد التشهد الاول واجبا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع. قال حدثنا ابو اليمان قال - 00:34:17
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبدالرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة ابن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازدي شنوؤة وهو حديث لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:34:37
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس ومعه حتى اذا قضى الصلاة وانتظرنا وانتظر الناس تسليمة كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان - 00:34:57
سلم ثم سلم ثم قال باب من لم يرى التشهد الاول واجبا من لم يرى التشهد الاول واجبا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع. لان النبي صلى الله عليه وسلم طام الركعتين ولم يرجع. لانه لو كان واجبا لرجع - 00:35:17

لو كان واجبا لرجع ولعل المقصود بالوجوب الذي هو الفرض الذي لابد منه لان الشيء الذي لا بد منه يرجع اليه. يعني اذا اذا اذا تركه واذا يعني تبين انه ترك - 00:35:37

ركبه فانه يرجع اليه. لكن الواجب هنا يعني آآ بعظ اهل العلم قال انه يعني ليس المقصود ليس ليس بفرظ وبعظهم قال انه يعني انه مستحب وبعظهم انه قال واجب ولكنه يجبر بسجود السهو كما فعل رسول الله - 00:35:55

صلى الله عليه وسلم كما فعل ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام والتشهد الاول يعني فيه تشهد وفيه جلوس لانه هو شيئان جلوس والذكر الذي يؤتى به في الجلوس فيكون اذا اذا ترك التشهد الاول وقام الى الثالثة معناه ترك شيئين - 00:36:15

ترك الجلوس وترك ذكر التشهد الذي هو التحيات لله والصلوات. حيث يكون جمع الاثنين ويكون سجود السهو لترك الاثنين. لترك الجلوس ولترك التشهد وكذلك قد يحصل من انسان يجلس وينسى انه يتجهز - 00:36:39

فيكون اتى باحد الاثنين وترك الثاني وكل منهما واجب على قول يعني بعض اهل العلم الذين يقولون انه انه واجب يجبر وش يجزاه. يجبر بسجود سهو. وبعض اهل العلم يقول انه مستحب - 00:37:01

لكن مداومة الرسول عليه الصلاة والسلام عليه وكونه يعني لما حصل منه انه تركه نسيانا جبره بسجوده يعني هذا يدل على ان الانسان لا يقل فيه ولا يتهاون فيه. وانه يكون واجبا لكنه الواجب الذي اذا ترك نسيانا - 00:37:17

يجبروا يجبروا السجود ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن عبد الله بن مالك بن بحيرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه صلى - 00:37:39

بهم الظهر فقام من الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه. فجاء في بعض رواية انهم سبحوا به ولكنه يعني استمر في قيامه واستمر في في الركعة التي دخل فيها او التي قام اليها - 00:38:00

فلما فرغ من الصلاة ولم يبقى الا سلام وكانوا ينتظرون منه ان يسلم كبر وهو جالس فسجد سجدتين. يعني للسهو سجد جيدتين ثم سلم ودل هذا على ان هذه التشهد انه يعني اه واجب ولكنه - 00:38:17

اذا ترك نسيانا يجبر في سجود السهو كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ هذا الحديث صلى صلى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس. فقام الناس معه حتى - 00:38:43

حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وهذا السجود قبل السلام سجود قبل السلام لانه كان عن نقص في الصلاة - 00:39:06

والنقص هو ترك التشهد وترك الجلوس له صار شديد السهو قبل السلام لانه يعني جبر لنقص والنقص حصل في الصلاة فيؤتى به قبل السلام تؤتى به قبل السلام لانه بسبب النقص - 00:39:25

وقد جاء في في حديث التشهد ان انه يكون بعد السلام وهذا فيما اذا كان في زيادة الصلاة فانه يفسد بعد بعد السلام يعني يسجد لسهو بعد السلام ثم يسلم مرة اخرى بعد السجود - 00:39:48

نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع عن الشعيب ابن ابي حمزة عن الزهري محمد مسلم من عبود الله ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن هرمز هو الاعرج. مولى بني المطلب وقال مرة مولى ربيعة ابن الحارث عن عبد الله - 00:40:07

عن ابن بحينة. عبد الله ابن مالك ابن بحينة وابو حينه هي امه فكان ينسب اليها ومشهور بالنسبة اليها واسم ابيه مالك عبد الله ابن مالك ابن بحينة وابن بحينة هذه - 00:40:33

تكون معها االف واالف تحذف يعني مع ابن اذا كان بين يعني علمين متناسلين. فلان ابن فلان ابن فلان لا يؤتى باالف في ابن يعني عنده في الوصل هذي لا يؤتى بها الى كذب عن اليمين متناسلين - 00:40:55

فلان ابن فلان فاذا ذكر فلان ابن فلان وفلان كلها مكسورة على الكسر. لانها تابعة للاول. لكن اذا جاء مثل يرجع للاول ما يكون مكسور لان ابو محينة ليس لقبة ليس وصفا لمالك الذي قبلها - 00:41:19

وانما هو يرجع الى عبد الله فيكون اعرابه يعرب اعراب عبد الله. اذا كان عبد الله مرفوع يرفع ابو بحينة واذا كان منصوب ينصب ابن

ابن ابن وهكذا. وتثبت فيه االف - 00:41:38
لانه الذي قبلها الذي بعدها ليس ابنا للذي اه الذي بعدها ليس ابنا للذي قبله وانما تحذف فيما اذا كان الذي بعدها ابن للذي قبلها. كان قال وهو من ازدشنوئة وهو حليف لبني عبد مناف. يعني جمع قبيلة من العرب. قال نعم - 00:41:53
قال رحمه الله تعالى باب التشهد في الاولى. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبدالله بن ما لك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس - 00:42:21
ثم ذكر باب التشهد في الاولى يعني ان الاولى يعني في في الوسط او التشهد الاول يعني فيه فيه وان فيه تشهد والدليل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قام ولم يجلس يعني نازيا يعني ففيه جلوس وفي تشهد في - 00:42:45
الجلوس لانه لم يجلس الاصل انه يجلس وهديه وطريقته التي داوم عليها انه يجلس. لكنه في هذه المرة سهى ونسي عليه الصلاة والسلام فاذا هناك تشهد في الاولى اي يعني في اول الصلاة او التشهد الاول ولكنه يجبر بسجود السهو اذا - 00:43:09
اذا ترك نعم التشهد في الاولى قال ثم اورد حديث عبد الله بن مالك بن صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس وعليه جلوس هذا من - 00:43:33
عليه جلوس يعني معناها انه ترك جلوسا قام وعليه جلوس الذي هو جلوس الشاهد الاول ومعلوم ان الجلوس معه ايضا آآ تشهد والتشهد والتحيات لله والصلوات والطيبات. وقيل له تشهد لانه ختم باشد - 00:43:47
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قيل له تشهد من اجل ما ختم به هذا الذكر وهو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:44:05
يعني فاذا هنا هناك شيئان كلوش وتشهد في ذلك الجلوس قول وفعل قول هو تحية له والصلوات والطيبات هو فعل هو الجلوس بين آآ الركعتين الاوليين والركعتين الاخيرتين. نعم فقاموا عليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس. نعم - 00:44:17
هذا فيه اثبات التشهد في الاولى. يعني الاول لانه قال عليه جلوس. وانما قام نسيانا. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر عن جعفر بن ربيعة نعم عن الاعرج عن عبدالرحمن بن مالك بن بحينة لانه ذكر الاعرج - 00:44:47
بلقبه وذكره بالاسناد الاول باسمه. قال عبدالرحمن ابن هرمز وهنا قال الاعرج ومعرفة القاب المحدثين فائدتها الا يظن الشخص الواحد شخصين الذي لا يعرف ان عبدالرحمن بن فوز قالوا له اعرج وقال له يلقب الاعرج اذا عبدالرحمن الفروج يظن انه غير الاعرج - 00:45:13
ففائدة معرفة االقاب الا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر باسمه مرة وبذل ذكر بلقبه مرة من لا يعرف يقول هذا غير هذا مع انه شخص واحد يذكر باسمه في بعض المواضع ويذكر بلقبه في بعض المواضع وفي الاسناد الاول ذكر باسمه واسمه - 00:45:40
ابيه وفي الموضع الثاني او في الاسناد الثاني ذكره باللقب الذي هو الاعرج. نعم قال رحمه الله تعالى باب التوحيد وفي هذه الرواية ذكر والد ابن بحيرة عبد الله بن بحينة عبد الله بن مالك. ابن بحينة. ابوه مالك وامه بحينة - 00:46:04
ابوه ما لك وامه بحينة. فاذا عبد الله ابن ابن محمد ابن مالك الابن هذه ما يكون معها الف لانها بين علمين متناسلين الثاني يعني نشر الاول عبد الله بن مالك - 00:46:29
واما ابن بحينة فتثبت فيها االف لان الذي يعني بعدها ليس الذي قبلها ليس ابنا للذي بعده بل هي اسم لزوجة لزوجة مالك الذي هو ابو عبد الله. نعم لكن لو جاءت فقط عبد الله ابن بحينة ما تثبت االف. ما جذعنا - 00:46:49
عبد الله بن عينة يعني منسوب الى امة. نعم قال رحمه الله تعالى باب التشهد في الاخرة. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق ابن سلمة. قال قال عبد الله - 00:47:13
رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان. فالتفت الينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام. فاذا - 00:47:29
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:47:49
ثم قال باب التشهد في الاخرة. باب التشهد في الاخرة يعني في اخر الصلاة يعني في التشهد الثاني من الصلاة التي فيها تشهدان ومعلوم ان التشهد يؤتى به في الاول. في الاول يقال تحيات الله والصلاة والطيبات كما جاء في التاسع الثاني. ويؤتى به ايضا - 00:48:15
في التشهد الثاني في الاول اه جلوس للتشهد وذكر التشهد اللفظ والفعل القول والفعل والتشهد الاخير كذلك يعني يعني فعل وقول وقد ذكر في اه اه هذا الحديث اه صفة التشهد - 00:48:41
التي هو تشهد ابن مسعود لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم جاء عنهم عدة تشهدات يروونها عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الى تشهد لعمر وتشهد لابن عباس تشهد لابي موسى وتشهد يعني ابن مسعود لكن ابن مسعود هو اصحها وهو اشهرها - 00:49:04
وهو الذي عليه اكثر العلماء ثمان هذه الانواع التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاف فيها خلاف تنوع بمعنى ان الانسان له ان يأتي بهذا او بهذا او بهذا. كل ما صح عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفاظ التشهد فالانسان يأتي به لكن لا يجمع - 00:49:25
اينها لا يجمع بين التشهدات لان الرسول ما جمع بينها جاعا وهذا وجعا وهذا وجعا وهذا. فاذا اتى بهذا او بهذا او بهذا فهو على حق والخلاف بين العلماء كون واحد يقول ياخذ تشهد مسعود واحد ياخذ تشهد بن عباس. عمر. هذا اختيار تنوع - 00:49:48
انواع للحق انواع الحق وليس من خلاف التظاك. اختلاف التضاد هذا حلال وهذا حرام. واحد يقول هذا حلال بدوي حرام. هذا يبطل الصلاة وهذا ما يبطل الصلاة. اختلاف قضت لكن هذا ان اتى بهذا فهو على حق وان اتى به فهو حق وان اتى باذى وهذا مثل الفاظ الاستفتاح ايضا - 00:50:11
ومثل الفاظ الاذان كلها الخلاف فيها من قبيلة اختلاف التنوع انواع للحق الحق انواع ان اتى بهذا النوع صحيح؟ وان اتى بهذا النوع صحيح؟ وان اتى بهذا النوع صحيح لكن لا يجمع بين هذه الانواع - 00:50:32
حتى يجمع بين هذه الانواع. وتشهد ابن مسعود هو الذي جاء في الصحيحين. واتفق عليه البخاري ومسلم وجاء كثير من من المحدثين والتشهدات الاخرى يعني ليس لم يخرج البخاري منها شيئا - 00:50:48
وانما جاء المسلم جاء عنه يعني تشهد ابن عباس وجاء في يعني في الكتب الاخرى تشهدات اخرى ولكن الذي اتفق عليه اه صاحبها الصحيح هو تشهد ابن مسعود الذي ذكره المصنف هنا في هذا الباب - 00:51:10
فكانوا يعني يقولون في جلوسهم آآ السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان ويسمون عدد من الملائكة فالرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم وجاء في بعظ الرواية هنا التفت ليس من التفت في الصلاة وقال لهم وانما بعدنا سلم وانصرف والتفت اليهم قال لهم - 00:51:33
بين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذا يعني لا لا يصلح ان يفعلوا هذا وان عليهم ان يأتوا بهذا الذكر الذي بينه الرسول عليه الصلاة والسلام وعلمه ابن مسعود. وقد بين ابن مسعود رضي الله عنه انه كان علمه اياه كما يعلمه السورة من القرآن. كان - 00:51:58
كما يعلم السورة من القرآن يعني معناه الفاظه يعني جملة جملة يعني بحيث ان انه لا ولا ينقص من هذه الالفاظ التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا التشهد الذي هو تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:52:18
اه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اما قال فان الله لا تقول هكذا فان الله هو السلام ومنه السلام فلا يقال السلام على الله من عباده السلام على الله. الله تعالى هو السلام ومنه السلام - 00:52:38
والله تعالى يدعى ولا يدعى له والذين هم بحاجة الى الدعاء يعني المخلوقات يعني الملائكة والانس والجن هم الذين يدعى لهم والله تعالى يدعى ولا يدعى له فكونه يسلم عليه يعني دعاء له - 00:52:55

يعني والله تعالى هو الذي يدعى. فهو السلام ومنه السلام فهو سبحانه هو السلام ومنه السلام والله عز وجل متصف بكل كمال ومنزه عن كل نقص الله عز وجل متصف بكل كمال ومنزه عن كل نقص - 00:53:19

فانكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قوم يقول السلام على الله من عباده ولكنه فيما يتعلق وقول السلام على جبريل وميكائيل اعطاهم شيء يشمل يشمل من يسمونهم وغير من - 00:53:39

في قوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني عبادي الله صالحين تغني عن جبريل وميكائيل واسرافيل وكذا وكذا وفي تعداد الملائكة وتعداد الحديث من الناس اتى بهذه الجملة التي هي من جوامع كلمة - 00:53:54

صلى الله عليه وسلم حيث جاء في التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فبين عليه الصلاة والسلام لما نهاهم عن الشيء الذي يقولونه يقولونه دلهم على الذي يقولونه. لا هم عن الشيء الذي قالوه وانه يعني لا يصح ان - 00:54:08

قال لانه دعاء لله والله يدعى ولا يدعى له. والمخلوقون هم الذين يدعى لهم ولا يدعون علمه وقال التحيات لله التحيات يعني جميع التعظيمات الله تعالى هو المستحق لها هو المستحق لكل كمال ولكل تعظيم - 00:54:26

وهو سبحانه وتعالى السلام الذي هو مسلم لغيره وهو سالم من كل نقص واتصفوا بكل كمال ومنزه عن كل نقص سبحانه وتعالى التحيات لله والصلوات الصلوات فسرت بالصلوات الخمس وفصلت بالصلوات مطلقا - 00:54:49

خمسة وغير خمس وفسرت الدعوات الذي هو المعنى اللغوي لان الصلاة معناها بلغة دعاء يعني الدعوات ويعني معناه يعني لغة وشرعا التي اللغة التي هي الدعاء وشرعا الذي هي الصلوات الخمس التي - 00:55:14

والنوافل التي نفعل بها هي لله عز وجل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. والطيبات الطيبات من الاقوال والثناء والتعظيم هو الله تعالى المستحق له - 00:55:35

كما قال الله وهدوا الى الطيب من القول يعني فطيب من الكلام وكذلك طيب من الافعال الذي يتقرب به الى الله عز وجل كل ذلك لله سبحانه وتعالى الصلوات التحيات لله والصلوات والطيبات. ثم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. بدأ بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:57

لانه الذي ارسله الله رحمة للعالمين والذي اه اه كل خير حصل لهذه الامة فانما حصل بسببه وبما جاء به من عند ربه وتعالى فهو يعني قدم على غيره بالدعاء لهود. والسلام والرحمة والبركة - 00:56:19

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وجاء في الحديث ايها النبي السلام عليك ايها النبي وجاء في اه بعض اه روايات اه اه حديث ابن مسعود في صحيح البخاري ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا في - 00:56:43

حياته يقول السلام عليك ايها النبي فلما توفي كانوا يقولون السلام على النبي ورحمة الله وبركاته من من الخطاب الى الغيبة من الخطاب الى الغيبة. لكنه جاء عن عمر رضي الله عنه اقره الصحابة على ذلك - 00:57:05

انه كان في زمن خلاوته على المنبر يعلم الناس التشهد وفيه انه يقول في التعليم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي خلافة عمر كان على المنبر يعلمه التشهد ويقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:57:23

ودل هذا على ان ذلك سائغ وان هذا سائق. فمن قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا حق ومن قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته على حق. لان هذا جاء عن الصحابة وهذا جاء عن الصحابة. ولا بأس بهذا ولا بهذا. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - 00:57:46

وبركاته. فدعا له بالسلامة والرحمة والبركة الدعاء له بسلامته والرحمة والبركة. السلامة من كل نقص تحصيل كل كمال يليق بالانسان وكذلك بالرحمة وبالبركة ثم بعد ذلك انتقل الى السلام على الانسان نفسه وعلى غيره من عباد الله الصالحين السلام - 00:58:06

علينا وعلى عباد الله الصالحين وفي هذا ان الانسان يبدأ بنفسه بالدعاء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم عباد الله الصالحين هذا كما اشرت من قبل ان هذا يغني عن فلان وفلان. السلام على فلان وفلان وفلان يغني عنه - 00:58:36

علينا وعلى عباده الانصار. ولهذا فسرها بقوله فانكم اذا قلتم ذلك اه اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اصابت كل عبد صالح في السماء والارض تعرف هذا الدعاء يكون لكل صلاة - 00:58:57

وفي هذا ايضا تنبيه الى آآ الصلاح ويعني ما يحصل بسببه من الخير وما يتعرض له له من الدعوات التي يعني يدعو بها كل مصلي حيث قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فيحرص الانسان على ان يكون من - 00:59:13

حتى تناله او يناله آآ هذا الدعاء من كل مصل في صلاته. والصلاح هو الاستقامة على امر الله لما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:59:34

ثم بعد ذلك قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فذكر الشهادة لله عز وجل باالوهية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة ووصف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا بوصفين هما اللذان كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصى بهما وهما العبودية والرسالة - 00:59:50

ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام حديث البخاري قال لا تطرني كما طرف النصارى بن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله فان هذا التشهد مشتمل على هذا الذي يرغبه الرسول صلى الله عليه وسلم والذي يريده الرسول صلى الله عليه وسلم والذي ارشده الرسول عليه الصلاة - 01:00:11

ان يوصف به قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولهذا قيل للتشهد والتشهد بانه ختم بهذا التشهد. الذي هو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وهاتان الشهادتان متلازمتان - 01:00:31

لا تنفك احداهما عن الاخرى ومقتضاهما ان الشهادة لله بان تكون عبادة خالصة لله والشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة والعبودية لله ان تكون عبادة الله طبقا لما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:00:47

فلا يعبد الله الا فلا تكون فالعبادة لا تكون الا لله ولا تكون الا وفقا لشريعة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فلا بد من الاخلاص لله وحده ولابد من المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام وهذان هما ركنا يعني - 01:01:09

الذي ينبغي عليهما قبول العمل. الاخلاص والمتابعة الاخلاص هو مقتضى يشهد ان لا اله الا الله. والمتابعة المقتضى اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا التشهد بوصف النبوة ووصل رسالة. ذكر بوصف النبوة ووصف الرسالة. وقدم وصف النبوة في السلام - 01:01:31

ايها النبي على ما جاء في التشهد في اخر يوصل رسالة. لان النبوة حصلت اولا والرسالة حصلت بعد ذلك. لانه اول ما نزل القرآن اقرأ وبهذا نبئ ولما نزعه المدثر ارسل - 01:01:53

ولهذا يقول الشيخ حسام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله رحمة الله عليه في الاصول الثلاثة نبئ به اقرأ وارسل لمدته يعني صار نبيا لما نزل يقرأ وصار رسولا لم انس عليه ايها المدثر قم فعن الذئب - 01:02:11

فاذا ذكر يعني في هذا التشهد الوصفين الرسول صلى الله عليه وسلم وصى النبوة وصل رسالة وقدم وصف النبوة في تقدم ووصى النبوة على وصفه رسالة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:02:29

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:02:43